

(لوح خراسان)

حضرة عبد البهاء

النسخة العربية الأصلية



لوح خراسان - من آثار حضرة عبدالبهاء - على اساس مكاتيب عبدالبهاء، جلد ١

﴿ هو الله ﴾

أيا نفحات الله هي معطرة و أيا نسمة الله مرى مطيبة و اقصدى وادى الرحمان نادى العرفان بادية خراسان و اعبقى امام احباء الله و أمنائه و طيبى مشام أولياء الله و أصفيائه الذين أضاءت وجوههم و اكفهرت نجومهم و رسخت أقدامهم و نشرت أعلامهم و ثبتت قلوبهم و نبتت أصولهم و فروعهم و انتعشت نفوسهم و انشرحت صدورهم فى يوم اللقاء و وفوا بعهد الله و ميثاقه فى ذر البقاء ثم بلغى نزلها تلك المعاهد و الربى تحية ريك الأعلى و بشرتهم بايام الله لعمر ربي هذه موهبة ابتغاها مطالع النور و مواقع النجوم و مهابط وحى ريك العزيز القيوم فى القرون الاولى و فاضت جفونهم و ذرفت عيونهم و علت زفراتهم و سالت عبراتهم شوقا و توقا اليها فهنيئا و مريئا لكم من هذه المائدة النازلة من سماء فضل ريكم الرحمن الرحيم و يا ريح الصبا و شميم عرار الوفا امثلى بساحة أحبة اهتزت رياض قلوبهم بفيض سحاب محبة الله و أشرفت وجوههم بنور معرفة الله و بلغى شوقى اليهم و تشوفى لهم و ولعى بهم و صرحى و بشى بولهى و شغفى و هيامى بذكرهم و قولى عليكم بهاء الله و سلامه و تحيته و ثنائه و فى وجوهكم نوره و ضيائه و فى قلوبكم روحه و وفائه و فى صدوركم حبه و شفائه أيا أولياء الرحمن رطبوا ألسنتكم بشكره و ثنائه بما أيدكم بأمر يهتف بذكره الملاء الأعلى و نادى به مبشر الفلاح فى الزير و الاالواح طوبى لكم من هذه الموهبة العظمى بشرى لكم من هذه المنحة الكبرى التى هى فيض الله الطاغ و نور الله اللائح جعلكم الله مشاعل ذكره و مواقع أسراره و مشارق أنواره و مطالع آثاره عميت أعين لم تشاهد أنوار بهائه و ما قرت بمشاهدة آياته الكبرى يوم ظهوره و سنائه و صمت أذان لم تسمع ندائه و لم تتمتع بلذيد خطابه و خرسى السن لم تنطلق بذكره و ثنائه و خسرت أفئدة لم يكن لها نصيب من حبه و ولائه و خابت نفس لم تسلك فى سبيل رضائه و لم ترتو من سلسبيل عرفانه و يا حمامة الوفاء خاطبى الضعفاء انه اذا وجدتم الضراء اشتدت و البأساء امتدت و الأرض ارتجفت و الجبال ارتعدت و زوابع الشدائد أحاطت و بحور البلايا ماجت و ارياح الرزايا هاجت و طوفان الامتحان أحاط الامكان عليكم بالصبر الجميل فى سبيل ريكم الجليل و اياكم يا عباد الرحمن ان يعلو منكم الضجيج اذا اشتد أجيج نيران الافتتان و ارتفع زفيرها و اياكم الصرخ و العويل فى سبيل ريكم الجليل عند ما يتلاطم بحر البلاء و يتفاقم أمره من ظلم أهل الطغيان و لا تحسبوهم بمفازة من العذاب و لا تخشوا بأسهم و جمعهم و قد مضت قبلهم المثالات و قص عليهم الكتاب "جند ما هنالك مهزوم من الاحزاب" و لقد كانوا القرون الاولى أشد قوة من هؤلاء و أعظم أثانا و أقوى جندا و لو أنكم يا أغنام الله بين براثن الضوارى من السباع و مخالب جوارح البقاع لا تياسوا من روح الله سينكشف القناع باذن الله عن وجه الامر و يسطع هذا الشعاع فى آفاق البلاد و تعلقو معالم



ORIGINAL

التوحيد و تخفق أعلام آيات ربكم المجيد على الصرح المشيد و يتزلزل ببيان الشبهات و ينشق حجاب الظلمات و ينفلق صبح
البيئات و يشرق بأنوار الآيات ملكوت الأرض و السموات و ترون أعلام الاحزاب منكوسة و راياتهم معكوسة و الوجوه
ممسوحة ممسوخة و الاعين شاخصة غائرة و القلوب خافقة خاسرة و البيوت خالية خاوية و الجسوم واهية بالية و الارواح
هاوية فى الهاوية لعمر الله ان فى قوم نوح و هود و قوم لوط و ثمود و أصحاب الحجر و اليهود و تبابعة سبا و جابرة البطحاء و
قياصرة الفيحاء و أكاسرة الزوراء و المؤتفكة فى القرون الاولى لعبرة لأولى النهى و ذوى البصيرة الكاشفة لخواتم الامور
بنفواتح الآثار قد انتشرت كواكبهم و انعدمت مواكبهم و اغبرت وجوههم و انطمست نجومهم و استأصل أرومهم و اقتلع
جرثومهم و انثلت عروشهم و انهزمت جيوشهم و تزلزلت أركانهم و انهدم بنيانهم و اقفرت قصورهم و انكسرت ظهورهم و
خسفت قبورهم و شاهت وجوههم و اقشعرت جلودهم و اندرست دثارهم و انمحت آثارهم فانظر الى مدائنهم و قراهم
بالبادية لما أتى بأس ربك جعلها خامدة هامدة مؤتفكة بائدة لا تسمع لها صوتا و لا همسا و أما الذين اتخذوا جوار رحمة
ربك الأبهى ملجأ و ملاذا و مأوى و معازدا هم طيور اتخذوا أفنان سدرة المنتهى مطارا و أوكارا فمكّنهم الله فى الأرض و
جعلهم أئمة أخيارا و أشهر لهم آثارا و أضاء لهم منارا و أتى بهم من أفق التوحيد يلوح وجوههم أنوارا (ع ع)